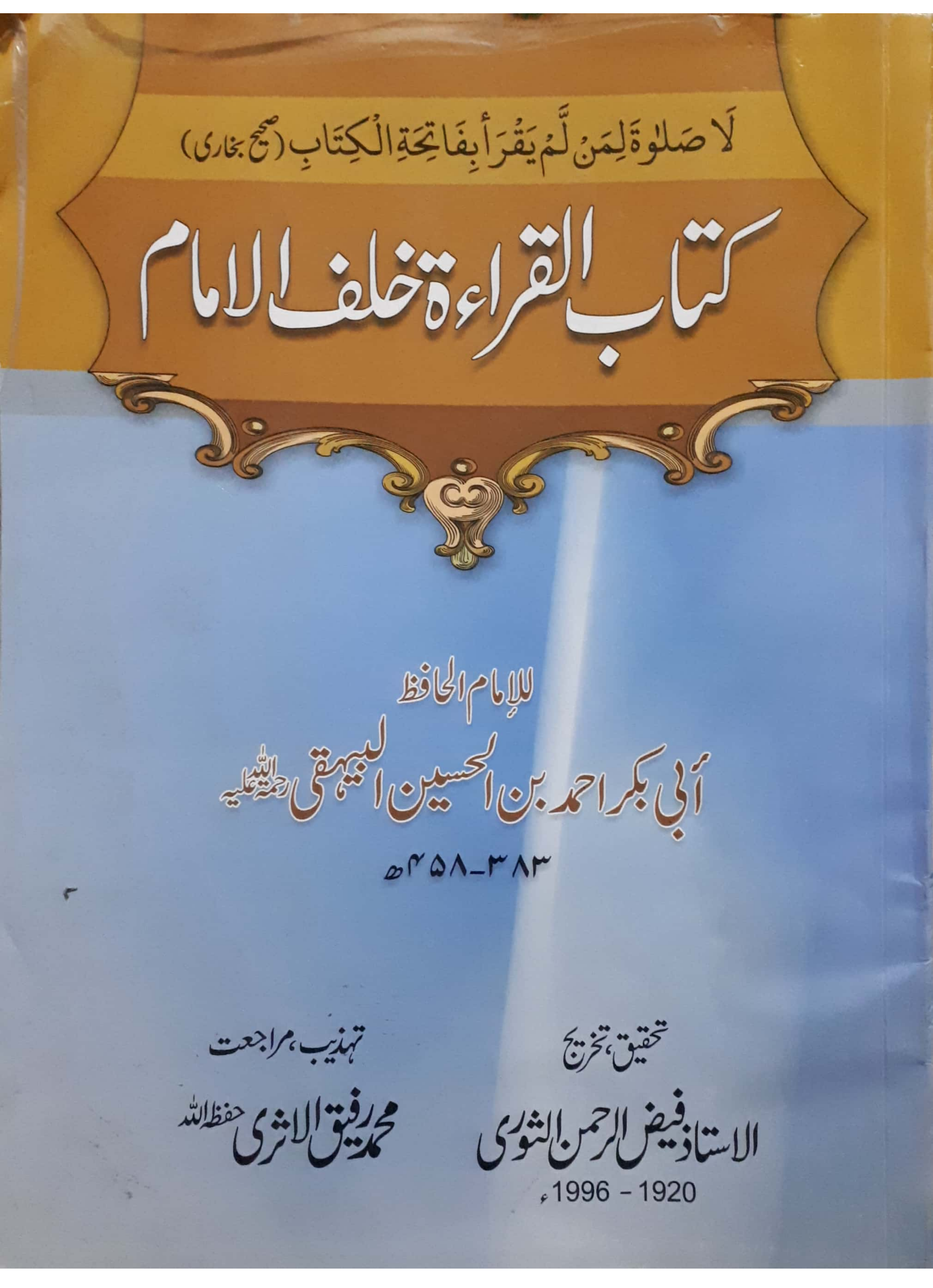

لَا صَلٰوۃَ لِمَنْ لَّمْ یَقْرَأْ بِفَاتِحَۃِ الْکِتَابِ (صحیح بخاری)
کتاب القراءۃ خلف الامام
للإمام الحافظ
أبی بکر احمد بن الحسین البیہقی رحمۃ اللہ علیہ
۳۸۳-۴۵۸ھ
تحقیق، تخریج
الاستاذ فیض الرحمن الثوری
1920 - 1996ء
تہذیب، مراجعت
محمد رفیق الاثری حفظہ اللہ

بسم الله الرحمن الرحيم

# کشف اللثام عن تراجم الرواة الاعلام

## الذین یروون حدیث

((لا صلاة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب خلف الامام))

الفه فضیلة الشیخ الاستاذ

ابو القاسم محب اللہ شاہ الراشدی رحمہ اللہ

(م۱۹۹۵ء)

راجعه وهذبه وطبعه محمد رفیق الأثری حفظه اللہ تعالیٰ

اثری ادارہ نشر و تالیف جلال پور پیر والا ملتان پاکستان

راجعه وهذبه وطبعه محمد رفیق الاثری حفظه اللہ تعالیٰ

اثری ادارہ نشر و تالیف جلال پور پیر والا مدیریه ملتان پاکستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى يزكى من يشاء من عباده الاتقياء وهو أعلم بالصادقين منهم والكاذبين والسعداء منهم والأشقياء والصلوة والسلام على سيد ولد آدم وامام الانبياء محمد ن المبعوث الى الناس كافة بالسمحة الحنيفية والشريعة المطهرة العلياء وعلى آله وأصحابه الذين هم خير هذه الأمة وعدولهم الأصفياء وعلى من تبعهم باحسان من التابعين وأتباعهم الاولياء والارضياء امابعد فقد أمرنى من لايسعنى التخلص عن تعميل أمره وهو شيخنا فضيلة الاستاذ ابو الفضل فيض الرحمٰن الثوري حفظه الله ووفقه لما يحبه ويرضاه عن كشف الستر عن تراجم رواة حديث عبادة بن الصامت الواقع في كتاب القرأة للامام البيهقي رحمه الله اعنى ((لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام)) فتوكلت على الله وشرعت فى تحرير رسالة مختصرة فى تراجم رواة هذا الحديث المبارك وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وهو قريب مجيب رؤف رحيم۔

فأقول مستعينا بالله إني أريد أن أورد هذا الحديث أولا هنا ثم اتكلم علي رجاله بعون الكريم الوهاب إن شاء الله تعالٰى قال الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله فى كتاب القراءة أخبرنا ابو محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكى ثنا ابو الحسن احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن يحي الصفار والد ابراهيم الصيد لانى (ح) وأخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابو الطيب محمد بن احمد الذهلى قالو احدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنى ابو ابراهيم محمد بن يحي الصفار وكان جارنا ثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام قال ابو الطيب قلت لمحمد بن سليمان خلف الامام قال خلف الامام هذا اسناد صحيح انتهى (ص ٤٧ الطبع القديم)

فقدروي الامام البيهقي هذا الحديث عن الشيخين احدها ابو محمد عبدالرحمٰن بن محمد ابن احمد بن بالويه المزكى وقد ذكره الحافظ الذهبي فى العبر فقال : وابن بالويه المزكى ابومحمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري آخر من روى عن محمد بن الحسين القطان وكان ثقة نبيلا وجيها توفى فجاءة في شعبان وكان يملى فى داره ١٥ هـ ج ٣' ص ١٠٢ ونقل هذه العبارة بعينها الشيخ ابن العماد فى شذرات الذهب ج ٣' ص ١٩١-١٩٠ به

وذكره الحافظ الذهبي أيضاً في سير أعلام النبلاء فقال ابن بالويه الرئيس الاوحد' الثقة المسند' ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه النيسابوری المزکی'

حدث عن ابي بكر محمد بن الحسين القطان' وابي العباس الاصم وابي بكر بن المؤمل' وابی الحسن الطرائفي وابي محمد الكعبي و ابي علي بن الصواف۔ وهو آخر أصحاب القطان (قال ابو القاسم وروي المترجم له أيضاً عن ابي الحسن احمد بن الخضر الشافعي) وقال الذهبي حدث عنه ابوبكر البيهقي وابو صالح المؤذن' ومحمد بن يحي المزكي والرئيس ابوعبدالله الثقفي وآخرون وقع لنا مجلس من اماليه وكان من وجوه البلد عقد مجلس الاملاء في داره وكان صادقا امينامات فجاءة في شعبان سنة عشر واربع مئة ۱هـ ج ۱۷' ص ۲۴۱-۴۰ وذكره ابو سعد السمعاني في الأنساب في مادة "البالوی" وقال وابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي البالوي من بيت العدالة اختلف معنا (القائل الحاكم) متفقها سنة اربعين ورأيته يناظر في مجلس الامام ابي بكر بن اسحاق سمع أباالعباس محمد بن يعقوب الاصم وابابكر محمد بن الحسين القطان وكتب بالعراق والحجاز ۱هـ ج ۲' ص ۶۲۔

ثم یاتی شیخ' شیخ البیهقی وهو ابو الحسن احمد بن الخضر الشافعي : ذكره ابو سعد السمعاني في الانساب في مادة "الانماري" وقال وابو الحسن احمد بن الخضر بن احمد بن محمد بن عبدالله بن نهيک بن عبدالمطلب بن منصور بن طلحة بن زُهير الأنماری الشافعي الفقيه الحافظ وزهير الأنماري صاحب رسول الله ﷺ من اهل نيسابور كان إماماً حافظاً فاضِلاً سمع اباعبدالله محمد بن ابراهيم العبدى و ابا الحسن احمد بن النصر بن عبدالوهاب وابا اسحاق ابراهيم بن علی الذهلي' روى عنه الاستاذ ابو الوليد القرشي وابو علي الحسين بن علی الحافظ والحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وكان ابو علی الحافظ يقول مالاحد على في العلم من المنة مالابی الحسن الشافعي فانه حملنی إلى مجلس ابراهيم بن ابی طالب وحثني على سماع الحديث وكان ابوبكر بن اسحاق الصبغي يقول: مانعلم لابی الحسين الشافعي جرما الافكره وتوفي ابو الحسن الانماری الشافعي في جمادى الاخرئ سنة أربعة و اربعين و ثلث مأية ۱هـ ج ۱' ص ۳۷۷'۳۷۸ و ذكرة الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" فقال ابن الخضر۔ الحافظ المجود الفقيه ابو الحسن احمد بن الخضر بن احمد النيسابوری الشافعي من كبار الائمة۔

سمع احمد بن النضر' وابراهيم بن علی الذهلي : واباعبدالله بوشنجی (قال ابو القاسم: واباحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال) وعنه : رفيقه ابو علی الحافظ وابو الوليد حسان

بن محمد وهو اكبر منه۔ وابو عبدالله الحاكم (قال ابو القاسم وابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن احمد بن بالويه المزكی) مَات فی جمادیٰ الاخریٰ سنة اربع واربعين وثلاث مائة' ۱ ھ ج ۱۵' ص ۵۰۱ وأورده التاج السبكی فی "طبقات الشافعية الكبری۔ فقال: احمد بن الخضر بن احمد الأنماری بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وفی آخرها الراء نسبة الی بلدة يقال لها انمار۔ هو ابو الحسن امام كبير من اهل نيسابور سمع اباعبدالله البوشنجي وغيره روی عنه الاستاذ ابو الوليد وابو علي الحافظ وغيرهما۔ توفی سنة اربع واربعين وثلثمائة۔ ۱ ھ ج ۲' ص ۸۳

ثم ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس شيخ ابی الحسن الشافعی: ذكره ابو سعد السمعانی فی الانساب فی مادة "الدلال" وقال: ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال من اهل نيسابورَ كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة فذهبت۔ فاشتغل بالدلالة بعد أن كان أقام ببغداد علی التجارة سنين وقد كان أنفق علی العلم الاموال الكثيرة۔ سمع بخراسان محمد بن رافع ومحمد بن علی بن الحسن بن شقيق والحسين بن عيسی البسطامی۔ وكان إلتَمَسَ من محمد بن إسماعيل البخاري نزول داره فنزل عنده مدة وقرأ عليه كتاب التاريخ من اوله الی باب فضيل وسمع بالعراق اباسعيد الاشج وعمر بن شبة وغيرهم رَوَیٰ عنه ابو بكر بن علي الحافظ فمن بعده من شيوخنا (القائل هو الحاكم فليتنبه) مات سنة اثنتی عشرة وثلاثمائة بنيسابور وسئل ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم الحافظ عن محمد بن سليمان بن فارس فقال ما انكرنا عليه الا لِسَانَه فإنَه كان فحاشا ۱ هـ ج ۵' ص ۴۳۲-۴۳۱ وقال الحافظ الذهبی فی "العبر" وفيها (أی سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة) محمد بن سلمان بن فارس ابو احمد الدلال النيسابوری انفق اموالا جليلة فی طلب العلم وانزل البخاری عنده لما قدم نيسابور وروي عن محمد بن رافع وابي سعيد الاشج: وكان يفهم ويذاكِرَ ۱ هـ ج ۲' ص ۱۵۳۔ قال ابو القاسم وروي أيضاً عن البخاري وابی عمرو الخفاف ومحمد بن يحي الصفار والد ابراهيم الصيد لانی واحمد بن الوليد الفهام وروی عنه أيضاً ابو الحسن احمد بن الخضر الشافعي وابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحي المزكی وابو ألطيب محمد بن احمد الذهلي قلت ذكره أيضاً ابن العماد في الشذرات واورد العبارَة المذكورة عن الذهبي آنفا ولم يزد علی ذالک شيئا۔

قلت ويروي عن ابي احمد الدلال أيضاً ابراهيم بن عبدالله الاصبهانی كما يعلم من كتب الامام البيهقی۔

ثم شيخ ابي احمد الدلال محمد بن يحي الصفار والد ابراهيم الصيد لاني ذكره الحاكم ابوعبدالله فى تاريخ نيسابور لكن لم يتحصل الى الآن على هذا الكتاب البشريف نعم عندنا تلخيصه الذى لَخَصَهُ احمد بن محمد بن الحسن ابن احمد المعروف بالخليفه النيسابورى فيه "محمد بن يحي ابو ابراهيم الصفار النيسابوري وهو والد ابراهيم بن محمد الصيد لاني اهـ ص: ٣٤ واني لمتيقن أن ترجمته مستوفاة فى تاريخ نيسابور للحاكم- ثم ان قول الامام البيهقى فى آخر هذا الحديث هذا اسناد صحيح" يدل على توثيقه لانه لو كان الرجل ضعيفا او مجهولا غير معروف لم يسغ للامام البيهقي ان يحكم على هذا الاسناد بالصحة وهذا ظاهر- والله اعلم-

ثم إن الامام بيهقى حول الاسناد عن شيخ آخر فقال: واخبرنا ابو عبدالله الحافظ هذا الشيخ هو الحاكم المشهور صاحب التصانيف الممتعة ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد و السمعانى فى الأنساب فى مادة البيع وابن الجوزي فى المنتظم وابن خلقان فى وفياة الاعيان و الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ والعِبر و سير أعلام النبلاء والميزان والصفدي فى الوافى بالوفيات وابن العماد فى شذرات الذهب وابن كثير فى البداية والنهاية وابن الاثير الجزرى فى غاية النهاية. والحافظ ابن خجر فى لسان الميزان وغيرهم ونحن نذكرهنا ترجته بالاختصار من "سير اعلام النبلاء قال الحافظ الذهبى:

## الحـــــــاكم

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الامام الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين ابوعبدالله بن البيع الضبي الطهمانى النيسابورى الشافعى صاحب التصانيف... وطلب هذا الشان فى صغره لعناية والده و خاله واول سماعه كان فى سنة ثلاثين اى وثلاث مأية وقد استملى على ابى حاتم بن حبان فى سنة اربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة ولحق الاسانيد العالية بخراسان والعراق وما وَرَاء النهر وسمع من نحو ألفى شيخ ينقصون اويزيدون فانه سمع بنيسابور وحدها من الف نفس وارتحل الى العراق وهوا بن عشرين سنة فقدم بعد موت اسماعيل الصفار بيسير وحدث عن أبيه وكان ابوه قد رأى مسلما صاحب "الصحيح" وعن محمد بن على المذكر' ومحمد بن يعقوب الاصم ومحمد بن يعقوب الشيبانى بن الأخرم ومحمد بن احمد بن بالويه الجلاب وابي جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي صاحب ابن وارة ومحمد بن عبدالله بن احمد الصفار وصاحب الحسن بن عرفة على بن الفضل الستورى وعلى بن عبدالله الحكيمى... ومجمد بن احمد بن محبوب محدث مرو... وابي بكر احمد بن اسحاق الصمغى واحمد بن محمد بن عبدوس العنزى... وابي احمد بكر بن محمد

المروزي الصيرفي وابى الوليد حسان بن محمد الفقيه وابي علي الحسين بن علي النيسابوری الحافظ... وعلي بن حمشاد العدل ومحمد بن صالح بن هانئ وابي النظر محمد بن محمد الفقيه وابى بكر النجاد وعبدالله بن درستويه... وعبدالرحمن بن حمدان الجَلاَّب شيخ همداني... وامم سواهم بحيث انه روي عن ابي طاهر الزياد والقاضي ابي بكر الجيرى قال ابو القاسم وعن ابي محمد الحسن بن حليم المروزي وابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحي المزكى وابى الطيب محمد بن احمد الذهلي۔

قال الذهبی

حدث عنه الدارقطنی وهومن شيوخه وابو الفتح بن أبی الفوارس وابو العلاء الواسطی، ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروی وابو يعلی الخليلی، وابو بكر البيهقی وابو القاسم القشيری وابو صالح المؤذن والزكي عبدالحميد البيحری، ومؤمل بن محمد بن عبدالواحد، وابو الفضل محمد بن عبيدالله الصرام وعثمان بن محمد المحمی و ابو بكر احمد بن علی بن خلف الشيرازي وخلق سواهم۔

وصنف وخرج وجرح وعدل و صحح وعلل وكان من بحور العلم علی تشيع قليل فيه (من صفحه ۱٦۲ إلی صفحه ۱٦۵) قال ابو القاسم ليست هذه الرواية مؤيدة لتشيعه فلاباس به۔ نعم فيه شييئ من التساهل لكن لايضره ذالک في هذا الموضع وقد تابعه ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي الرئيس الاوحد الثقة المسند۔

ويروی ابو عبدالله الحافظ هنا عن شيوخه الثلاثة أحدهم ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وهومن شيوخ الحاكم المعروفة المشهورة اكثر عنه في كتبه ذكره الحافظ ابن الجوزي في كتابه ''المنتظم'' فقال محمد بن صالح هانئ بن زيد ابو جعفر الوراق سمع الحديث الكثير وكان له فهم وحفظ وكان من الثقات الزهاد لا يأكل الامن كسب يده قال ابو عبدالله بن يعقوب الحافظ صحبت محمد بن صالح سنين مارأيته أتیٰ شيأ لا يرضاه الله ولاسمعت منه شيأ يسأل عنه وكان يقوم الليل وتوفی في ربيع الاول من هذه السنة (أي سنة ۳٤۰، ج: ٦، ص: ۳۷۰)

قال ابو القاسم يحدث محمد بن صالح بن هانئ عن يعقوب بن يوسف الاخرم والدابی عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم وابي احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال وغيرهما۔

والثاني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحي ذكره ابو بكر الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد وقال ابراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه ابن عبدالله ابو اسحاق المزكی النيسابوری سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج واباالعباس ماسرجسی واحمد بن

محمد الازهري ومحمد بن المسيب الارغيناني ونحوهم من النيسابوريين وسمع بالراي من عبدالرحمن بن ابي حاتم واحمد بن خالد الحروري وسمع ببغداد من ابي حامد محمد بن هارون الحضرمي وطبقته وسمع بالحجاز من ابي عبيدالله محمد بن ابراهيم بن سليمان الجيزى المقري ونظرائه وسمع بسرحس محمد بن عبدالرحمن ألدغولي واقرانه وكان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج انتخب عليه ببغداد ابو الحسن الدارقطني وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا وروي ببغداد مصنفات ابى العباس السراج مثل كتاب التاريخ وكتاب الاخوة والاخوات وغيرهما من كتبه وروي أيضاً تاريخ البخارى الكبير وعدة من كتب مسلم بن الحجاج حدثنا عنه ابو الحسن بن زقويه ومحمد بن ابى الفوارس وعلى بن احمد الرزاز وابو على بن شاذان ومكى بن على الجريرى واحمد بن عبدالله المحاملي وابو طالب بن غيلان وابوبكر البركاني وابو نعيم الاصبحانى وجماعة غيرهم وكان عند البرقاني عنه سفط وسفطان ولم يخرج عنه فى صحيحه شيأ فسألته عن ذالك فقال حديثه كثير الغرائب وفى نفسي منه شيأ فلذالك لم اروعنه فى الصحيح فلما حصلت بنيسابور فى رحلتى اليها سألت اهلها عن حال ابى اسحاق المزكى فأثنوا عليه احسن ثناء وذكروه اجمل الذكر ثم لما رجعت الى بغداد ذكرت ذالك للبيرقاني فقال قد اخرجت فى الصحيح احاديث كثيرة بنزول واعلم انها عندي بعلوعن ابي اسحاق المزكى الا اني لاأقدر على إخراجها لكبر السن وضعف البصر وتعذر وقوفى على خطى لدقته۔ اوكما قال اهـ' ج: ٦' ص: ١٦٨ وقال الذهبي فى "سير اعلام النبلاء"

المزكى

الامام المحدث القدوة ابواسحاق "ابراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه النيسابوري المزكى۔ شيخ بلده ومحدثه سمع احمد بن محمد الماسر جسى' واباالعباس الثقفى وامام الائمة ابن خزيمه وموسىٰ بن العباس الجوينى واباحامد الاعمشى وزنجوية اللباد وابانعيم بن عدي ومحمد بن المسيب الارغفانى وابالعباس الدغولى وابا حامد محمد بن هارون الحضرمى وعبدالرحمان بن أبى حاتم وخلقا سواهم۔ قال الحاكم املى عدة سنين وكنانعد فى مجلسه اربعة عشر محدثاً منهم ابو العباس الاصم ومحمد بن يعقوب بن الاخرم... قلت: روى عنه الحاكم وابن رزقويه وابو الفتح بن ابى الفوارس وابوبكر البرقاني وابو على بن شاذان وابنه محمد بن ابراهيم المزكى وابو نعيم الاصبهانى وابو طالب بن غيلان وآخرون ثم ذكر الذهبي عبارة الخطيب مات فى شعبان سنة اثنيتن وستين وثلاث مائة وله سبع وستون سنة وله من الاولاد على واحمد ويحي وعبدالرحمن ومحمد عاشوا ورووا الحديث اهـ' ج: ١٦' ص: ١٦٣

الى ١٦٥۔
وفى العبر وابوالسحاق المزكى' ابراهيم بن محمد بن يحي النيسابوري قال الحاكم هوشيخ نيسابور في عصره وكان من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء والفقراء سمع ابن خزيمة واباالعباس السراج و خلقاً كثيراً وأملى عدة سنين وكان يحضر مجلسه ابوالعباس الاصم فمن دونه قلت كان مثريا متمولا عاش سبعا وستين سنة توفى بعد خروجه من بغداد ونقل إلى نيسابور فدفن بها اھ' ج ۲' ص ۳۲۷۔ وله ذكر أيضاً فى المنتظم والوافى بالوفيات والبداية والنهاية والنجوم الزاهرة وشذارات الذهب والرسالة المستطرفة۔

والشيخ الثالث للحاكم فى سند الحديث ابو الطيب محمد بن احمد الذهلى وهو ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلى يروى عن محمد بن سليمان بن فارس و عن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ و ابى عمرو احمد بن نصر الخفاف و ابراهيم بن ابى طالب وغيرهم و حدث عنه ابوعبدالله الحاكم وابوحازم عمر بن احمد العبدوى الحافظ۔ وابوسعد احمد بن محمد بن الخليل المالينى وغيره۔ قال ابوالقاسم لم نحصل على ترجمة هذا الشيخ كما ينبغى فى المصادر التى عندنا ثم هولاء الثلثة يحدثون عن محمد بن سليمان بن فارس وهو يحدث عن ابى ابراهيم محمد بن يحي الصفار وقدمر ذكرهمافى الطريق الاولى۔

ثم يأتى شيخ محمد بن يحي الصفار عثمان بن عمر وهو عثمان بن عمر بن فارس لقيط العبدي ابومحمد وقيل ابوعدى وقيل ابوعبدالله البصري قيل أصله من بخاري روى عن ابن عون وكهمس بن الحسن وابى معشر السندى ويونس بن يزيد الايلى واسرائيل بن يونس ومعاذ بن العلاء وفليح بن سليمان وابن ابى ذئب وشعبة وعلى بن المبارك وداود بن قيس الفراء وصالح ابن رستم وعذرة بن ثابت وعيسى بن حفص بن عاصم وهشام بن حسان ومالك بن انس وابراهيم بن نافع المكى واسماعيل بن مسلم وحماد بن نجيح وزكريا بن سليم وعبدالله بن جعفر المخرمى وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وعبدالمجيد بن وهب وعيسى بن دينار وقرة ابن خالد والمستمر بن الريان وطائفة و عنه احمد واسحاق وبندار وابوموسى وعبدالله بن محمد المسندى واحمد بن سعيد الدارمي وابراهيم بن يونس بن محمد المؤدب وايوب الجوزجانى واحمد بن الكردي وحجاج بن الشاعر واحمد بن منصور الرمادي وابوخيثمة وابوداؤد السنجي وابوداؤد الحرانى وعباس العنبرى وابوغسان المسعي وعمر وبن على الفلاس ومجاهد بن موسى والذهلي وهارون الحمال ويحي بن حكيم المقوم ويزيد بن سنان البصرى وابراهيم بن مرزوق وابومسعود الرازي والحارث بن ابى اسامة والقديمى ومحمد بن

سنان الفزاري وعبدالله بن روح المدائني وآخرون۔ وهو من رواة الجماعة۔

قال الحافظ ابن حجر فى التهذيب: قال احمد وابن معين وابن سعد ثقة وقال العجلي ثقة ثبت فى الحديث وقال ابو حاتم صدوق وكان يحي بن سعيد لايرضاه وذكره ابن حبان فى الثقات ج ٧ ص ١٤٣ وقال فى التقريب عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري اصله من بخارى ثقة قيل كان يحي بن سعيد لايرضاه من التاسعة مات سنة تسع ومأتين اھ قال ابو القاسم اما عدم رضاء يحي بن سعيد فلا نعلم وجهه فلا يقدح فيمن ثبتت عدالته عن الثقات الجياد مثل احمد وابن معين وابي حاتم واشار الحافظ الى ضعف هذا النقل حيث قال "قيل" والله أعلم۔

وعثمان بن عمر يروى عن يونس وهو يونس بن يزيد بن ابى النجاد ويقال ابن مشكان بن ابى النجاد بن أيلى ابويزيد مولى معاوية بن ابى سفيان۔ روى عن أخيه ابي على بن يزيد والزهري ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة وعمارة بن غزية وعكرمة وغيرهم وعنه جرير وعمرو بن الحارث ومات قبله وابن اخيه عنبسة بن خالد بن يزيد الايلى والليث والاوزاعي وسليمان ابن بلال وطلحة بن يحي الزرقى وابن المبارك وابن وهب والقاسم بن مسرور ومفضل بن فضالة وشبيب بن السعيد الحبطى وبقية بن الوليد وحسان بن ابراهيم الكرماني وعبدالله بن رجاء المكي وابو صفوان عبدالله بن سعيد الاموى وعبدالله بن عمر النميري وعثمان بن عمر بن فارس وآخرون قال ابن المديني وابن مهدي كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح قال ابن مهدي وكذا اقول وقال عبدان عن ابن المبارك إنى اذا نظرت فى حديث معمر ويونس يعجبنى كانهما خرجا من مشكوة واحدة وقال عبدالرزاق عن ابن مبارك ما رأيت احدا اروى للزهرى من معمر الا ان يونس احفظ للمسند وفى رواية الا يونس فانه كتب على الوجه وقال محمد بن عوف عن احمد قال وكيع رأيت يونس بن يزيد الايلى وكان سيئ الحفظ وقال حنبل بن اسحاق عن احمد ما اعلم احدا احفظ بحديث الزهري من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب كل شئ هناك وقال الاثرم قيل لابى عبدالله ابراهيم بن سعد فقال واى شئ روى ابراهيم عن الزهرى الا انه فى قلة روايته أقَلّ خطأ من يونس قال ورأيته يحمل على يونس قال وأنكر عليه وقال كان يجئ عن سعيد باشياء ليست من حديث سعيد وضعف امره وقال لم يكن يعرف الحديث وكان يكتب ارى اول الكلام فينقطع الكلام فيكون اوله عن سعيد وبعضه عن الزهري فيشتبه عليه وقال ابو عبدالله وعقيل أقل خطأ منه وقال ابوزرعة الدمشقي سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل يقول فى حديث يونس عن الزهرى منكرات منها عن سالم عن ابيه فيما سقت السماء العشر وقال الميمونى سئل احمد من اثبت فى الزهري قال معمر قيل فيونس قال روى احاديث منكرة وقال الفضل بن زياد

عن احمد ثقة وقال الدوری عن ابن معین اثبت الناس فی الزهری مالک ومعمر ويونس وعقیل وشعیب وابن عیینه وقال عثمان الدارمی قلت لابن معين یونس احب اليک اوعقیل قال یونس ثقة وعقیل ثقة قليل الحديث عن الزهري قلت اين يقع الاوزاعي من يونس قال يونس اسند عن الزهری وقال يعقوب بن شيبة عن احمد بن العباس قلت لابن معين معمرا ويونس قال يونس أسندهما وهما ثقتانِ جميعا وكان معمر احكى وقال ابن ابی خيثمة عن ابن معين يونس ومعمر عالمان بالزهری وقال احمد بن صالح نحن لانقدم فی الزهری علی یونس احدا قال وكان الزهري اذا قدم ليلة نزل عليه وقال يعقوب الفارسی عن محمد بن عبدالرحيم سمعت عليا يقول أثبت الناس فی الزهري ابن عيينة والزياد بن سعد ثم مالک و معمر ويونس من كتابه وقال ابن عمار مالک وسفيان هؤلاء اصحاب الزهري ويونس عارف برأيه وقال العجلی والنسائی ثقة وقال يعقوب ابن شيبة صالح الحديث عالم بحديث الزهری وقال ابوزرعة لاِباس به وقال ابن خراش صدوق وقال ابن سعد كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة ربماجاء بالشئ المنكر وقال ابن يونس كان من موالي بنی امية وقال القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله بن عمر زعموا انه توفی بصعيد مصر سنة تسع وخمسين ومأية قلت: وذكره ابن حبان فی الثقات وقال خالد بن نزار كان الاوزاعي يحضنی علی یونس بن يزيد اھ من ص ٤٥٠ الی ص ٤٥٢ وقال فی التقريب يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلی بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ابويزيد مولی آل ابي سفيان ثقة الا ان فی روايته عن الزهري وهماً قليلًا وفی غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين علی الصحيح وقيل سنة ستين انتهی۔

يونس بن يزيد يحدث عن الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشی الزهري الفقيه ابوبكر الحافظ المدنی احد الائمة الاعلام وعالم الحجاز والشام روی عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن جعفر وربيعة بن عباد والمسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن ازهر وعبدالله بن عامر بن ربيعة وسهل بن سعد وانس وجابر وابي الطفيل والسائب بن يزيد ومحمود بن الربيع ومحمد بن لبيد وثعلبة بن ابی مالک وسنين بن ابی جميلة وأبی أمامة بن سهل بن حنيف وقبيصة بن ذويب ومالک بن اوس بن الحدثان وابي ادريس الخولانی وعبدالله بن حارث بن نوفل وابراهيم بن عبدالله بن حنيف وعامر بن سعد بن ابي وقاص واسماعيل بن محمد بن سعد وجعفر بن عمرو بن اميه والحسن وعبدالله ابنی محمد بن الحنفية وحصين بن محمد السالمي وحرملة مولی اسامه وحمزة وعبدالله وعبيدالله وسالم ابنی عبدالله بن عمر وخارجة بن زيد بن ثابت وحميد وابي

سلمة وابراهيم ابنى عبدالرحمن بن عوف وسلمان الاغر وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وخلق كثير سواهم انظر التهذيب وروي عنه عطاء بن ابى رباح و ابوالزبير المكى وعمر بن عبدالعزيز وعمروبن دينار وصالح بن كيسان وابان بن صالح ويحي بن سعيد الانصاري وابراهيم بن ابى عبلة ويزيد بن ابى حبيب وجعفر بن ربيعة فيما كتب إليهما وايوب السختيانى واخوه عبدالله بن مسلم الزهري والاوزاعي وابن جريج واسحاق وعبدالله بن عمر وعمر بن شعيب ومحمد بن على بن الحسين ويزيد بن الهاد ومحمد بن المنكدر ومنصور بن المعتمر وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ومالك ومعمر والزبيدي وعقيل وشعيب بن ابي حمزة وابن ابى ذئب ويونس بن يزيد وابو اويس واسحاق بن راشد والليث واسحاق بن يحي الكلبى وبكر بن وائل وزياد بن سعد وربيعة بن صالح وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير وصالح بن ابي الاخضر وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر وعبدالعزيز بن ابى سلمة الماجشون وعمروبن الحارث المصرى ومعقل بن عبدالله الجزرى وعثمان بن ابي رواد ومحمد بن عبدالله ابن ابى عتيق ومحمد بن عبدالله بن اخى الزهري وابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري وجعفر بن برقان وهشيم وسفيان بن عيينة وآخرون فى التهذيب قال البخاري عن على بن المدينى له نحو ألفى حديث وقال الآجرى عن ابى داود جميع حديث الزهرى كله الفا حديث ومائتا حديث النصف منها مسند وقدر مائتين عن غير الثقات واماما اختلفوا فيه فلايكون خمسين حديثا والاختلاف عندنا ماتفردبه قوم على شي وقال الذهلى عن عبدالرزاق قلت لمعمر هل سمع الزهرى من ابن عمر قال نعم سمع منه حديثين وقال العجلى روي عن ابن عمر نحوا من ثلاثة احاديث قال ابن سعد قالوا وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهًا جامعا وقال ابو الزناد كنانكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلما احتيج اليه علمت انه اعلم الناس وقال معمر عن صالح بن كيسان كنت اطلب العلم أنا والزهري فقال تعال نكتب السنن قال فكتبنا ماجاء عن النبى ﷺ ثم قال تعال نكتب ماجاء عن الصحابة رضي الله عنهم قال فكتب ولم نكتب فانجح وضيعت وقال ابن وهب عن الليث كان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبى شيأ قط فنسيته وقال ابن مهدى سمعت مالكايقول قال الزهري مااستفهمت عالماقط ولا زدت على عالم شيأقط قال عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري ما استعدت حديثاقط وقال النسائى احسن اسانيد تروى عن النبى ﷺ اربعة الزهرى عن على بن الحسين عن ابيه عن جده والزهري عن عبيدالله عن ابن عباس وايوب عن محمد عن عبيدة عن على ومنصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار ما رأيت انص للحديث من الزهرى وقال الليث عن جعفر بن ربيعة قلت

لعراق بن مالك من أفقه أهل المدينة فذكر سعيد بن المسيب وعروة وعبدالله بن عبدالله قال عراك واعلمهم عندي جميعا ابن شهاب لانه جمع علمهم الى علمه وقال عبدالرزاق عن معمر قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه لم يبق احد اعلم بسنة ماضية منه قال معمر وان الحسن وضرباءه لاحياء يومئذ وقال عمرو بن ابي سلمة عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول ما بقي على ظهرها اعلم بسنة ماضية من الزهري وقال ابو صالح عن الليث مارأيت عالما اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما منه لو سمعته يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن الاهذا وإن حدث عن الانساب لقلت لايعرف الا هذا وان حدث عن القران والسنة كان حديثه نوعا جامعا وقال ابن ابي مريم عن الليث قال الزهري مانشر احدمن الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي وقال ابن مهدى عن وهيب بن خالد سمعت ايوب يقول مارأيت اعلم من الزهرى فقال له صخر ابن جويرية ولاالحسن قال مارأيت أعلم من الزهري وكذا قال ابوبكر الهذلى وقال ابراهيم بن سعد بن ابراهيم قلت لابي بما فاقكم ابن شهاب قال كان ياتي المجالس من صدورها ولا يلقى في المجلس كهلا الاسائله ولا شابا الاسائلهٔ ثم ياتى الدار من دور الانصار فلا يلقى فيها شابا الاسائله ولا كهلا ولا عجوزا ولا كهلة الاسائله حتى يحاول ربات الحجال وقال سعيد بن عبدالعزيز سأل هشام بن عبدالملك الزهري ان يملى على بعض ولده فدعا بكاتب فاملى عليه اربع مأية حديث ثم ان هشاما قال له ان ذالك الكتاب قدضاع فدعا الكاتب فاملاها عليه ثم قابله هشام بالكتاب الاول فما غادر حرفًا وقال عبدالرزاق عن معمر مارأيت مثل الزهرى فى الفن الذي هو فيه وقال مالك كان من اسخى الناس وقال ابوداود عن احمد بن صالح يقولون ان مولِدَهٗ سنة خمسين وقال خليفة ولد سنة احدى وخمسين وقال يحي بن بكير سنة ست وقال الواقدي سنة ثمان وكان وفاته سنة ثلاث وعشرين قاله ضمرة بن ربيعة وقال القطان وغير واحد مات سنة ثلاث او اربع وقال ابو عبيد وابن المديني وعمرو بن على فى آخر سنة اربع وزاد الزبير بن بكار في رمضان وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال ابن يونس وغيره مات فى رمضان سنة خمس وعشرين ومائة! قلت: قال احمد بن حنبل ما اراه سمع من عبدالرحمن بن ازهر انما يقول الزهرى كان عبدالرحمن بن أزهر يحدث فيقول معمر واسامة عنه سمعت عبدالرحمن ولم يصنعا عندى شيئا وقال ابن ابي حاتم ثنا على بن الحسين قال قال احمد بن صالح لم يسمع الزهرى من عبدالرحمن بن كعب بن مالك انما يروى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب وقال اني لم اختلف انا وابوزرعة وجماعةٗ اصحابنا ان الزهري لم يسمع من ابان بن عثمان قيل له فان محمد بن يحي النيسابورى كان يقول قد سمع فقال محمد بن يحي كان بابه السلامة الزهري لم

يسمع من أبان شيئا لا انه لم يدركه۔ قد أدركه وأدرك من هو أكبر منه ولكن لا يثبت له السماع منه كما ان حبيب بن ابى ثابت لا يثبت له السماع من عروة وان كان قد سمع ممن هو اكبر منه غير ان اهل الحديث قد اتفقوا على ذلک واتفاقهم على الشئ يكون حجة وعن احمد قال لم يسمع الزهري من عبدالله بن عمر وقال ابو حاتم لا يصح سماعه من ابن عمر ولا راه ورأى عبدالله بن جعفر ولم يسمع منه وعن ابن معين قال ليس للزهري عن ابن عمر رواية وقال الذهلى لم يسمع من مسعود بن الحكم وقال ابو حاتم لم يسمع من حصين بن محمد السالمي وقال الدارقطنى لم يصح سماعه من ام عبدالله الدوسية وقال ابن المدينى حديثه عن ابي رهم عندي غير متصل وقال احمد بن سنان كان يحي بن سعيد لا يرىٰ ارسال الزهري وقتادة شيئا ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشي علقوه وقال الذهلى لست ادفع رواية معمر عن الزهري انه شهد سالما وعبدالله بن عمر مع الحجاج فى الحج فقد روى ابن وهب عن عبدالله العمرى عن الزهري نحوه وروى عنبسة عن يونس عن ابن شهاب وقال وفدت الى مروان وانا محتلم! قلت رواية معمر التي أشار اليها اخرجها عبدالرزاق فى مصنفه عنه ولفظه كتب عبدالملک الى الحجاج ان اقتد بابن عمر فى المناسک فأرسل اليه الحجاج يوم عرفة اذا أردت ان تروح فآذنا فراح هو وسالم وانا معهما وقال فى آخره قال ابن شهاب وكنت صائما فلقيت من الحر شدة اھ من ص ٤٤٧ الىٰ ص ٤٥١ عن التهذيب وقال فى التقريب محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القريشى الزهري وكنيته ابو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذالک بسنة او سنتين انتهىٰ۔

قال ابو القاسم ذكر الزهرى فى طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر فى المرتبة الثالثة وهذا سهو من الحافظ والصحيح انه من المرتبة الاولى والثانية وقد ذكره الحافظ العلائى فى كتابه جامع التحصيل الذى لخص منه الحافظ ابن حجر طبقاته أيضاً فى المرتبة الثانية وهو الصواب ان شاء الله تعالىٰ فلا يضر عنعنته فى هذا الحديث لأن المحمدثين قد احتملوا أحاديث الرواة المدلسين الذين هم من المرتبة الاولى والثانية وان لم يصرحوا بالسماع لجلالتهم اولقلة تدليسهم أو لانهم كانوا لا يدلسون الاعن ثقة۔

ثم شيخ الزهرى محمود بن الربيع وهو ابن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب من الخزرج أن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى ابو نعيم ويقال ابو محمد المدنى ويقال فى نسبه غير ذلک كان ختن عبادة بن الصامت روىٰ عن النبى ﷺ وعن عتبان بن

مالک وعبادة وابي ايوب وعنه انس بن مالک والزهري ورجاء بن حيوة ومكحول الشامي وهانئ بن كلثوم وابو بكر بن انس نزيل بيت المقدس قال الواقدي وابراهيم بن المنذر مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين: قلت فعلى هذا يكون مولده سنة ست فيكون له عند موت النبي ﷺ اربع سنين او يكون دخل في الخامسة فقد روى الطبراني بسند صحيح عنه انه قال توفی النبي ﷺ وانا ابن خمس سنين وقال ابن حبان في الصحابة مات سنة تسع وهو ابن اربع وتسعين واكثر رواياته عن الصحابة وقال ابن ابي حاتم عن ابيه له رؤية وليست له صحبة وقال العجلى ثقة من كبار التابعين قاله في التهذيب وفي التقريب محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجی ابو نعيم ابو محمد المدني صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة انتهیٰ۔

وفي آخر السند عبادة بن الصامت وهو كما في التهذيب عبادة بن الصامت بن قيس بن احرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة ابن غنم بن سالم بن عوف بن عمر وبن عوف بن الخزرج الانصاری ابو الوليد المدنی احد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا فما بعدها وروى عن النبي ﷺ وعنه ابناؤه الوليد وداود وعبيدالله وحفيداه يحي وعبادة ابنا الوليد واسحاق بن يحي بن الوليد بن عبادة ولم يدركه ومن اقرانه ابو ايوب الانصاری وانس بن مالک وجابر بن عبدالله ورفاعة بن رافع وشرحبيل بن حسنة وسلمة بن المحبق وابو امامة وعبدالرحمن بن غنم وفضالة بن عبيد ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة والاسود بن ثعلبة وجبير بن نفير وجنادة بن ابي امية وحطان بن عبدالله الرقاشی و عبدالله بن محيريز وابو عبدالرحمن الصنابحی وربيعة بن ناجد وعطاء بن يسار وقبيصة بن ذويب ونافع بن محمود بن ربيعة ويعلى بن شداد بن اوس وابو الاشعث الصنعاني وابو ادريس الخولانی وخلق قال ابن سعد آخی رسول الله ﷺ بينه وبين ابي مرثد وقال محمد بن كعب القرظي هو أحد من جمع القران في زمن النبي ﷺ رواه البخاري في تاريخه الصغير قال وأرسله عمر الى فلسطين ليعلم أهلها القران فأقام بها الیٰ ان مات وقال ابن سعد عن الواقدی عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابيه مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن (۷۲) سنة وقال ابن سعد وسمعت من يقول انه بقی حتی توفی فی خلافة معاوية اھ وكذا قال الهيثم بن عدی وقال دحيم توفی ببيت المقدس كما فی التهذيب الكمال قلت قال ابن حبان هو اول من ولی القضاء بفلسطين وقال سعيد بن عفير كان طوله عشرة اشبار اھ ص ۱۱۱ وص ۱۱۲۔ وفی التقريب عبادة بن الصامت بن قيس الانصاری الخزرجی ابو الوليد المدنی احمد النقباء بدری مشهور مات برملة سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون وقيل عاش الى خلافة معاوية قال سعيد بن عفير وكان طوله عشرة أشبار اھ

هذا آخر ما أردنا إيراده من تراجم رواة حديث "لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام" فالحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله واصحابه وبارک وسلم تسليما كثيرا۔

وانا أحقر العباد

ابو القاسم محب الله شاه عفى الله عنه

١٤٠٧/٢/٢٣

28 - 10 - 1986